أعفى أمير منطقة نجران من منصبه وأناب ولي العهد إدارة شئون المملكة

العاهل السعودي يشارك في حوار الأديان والقمة الاقتصادية

■ الرياض - يو بي آي،رويترز

□ أعلن مصدر رسمي سعودي أن الملك عبد الله بن عبد العزيز غادر المملكة متوجهاً إلى المغرب في زيارة خاصة، ينتقل بعدها إلى نيويورك للمشاركة في قمة الأمم المتحدة بشأن الحوار بين الأديان والثقافات، ومن نيويورك إلى واشنطن للمشاركة في قمة مجموعة العشرين المخصصة لمناقشة الأزمة المالية العالمية. وقال الديوان الملكي السعودية في بيان أمس الأربعاء إن «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود غادر إلى خارج المملكة اليوم(أمس) الأربعاء للمشاركة في اجتماع القمة في الأمم المتحدة بشأن الحوار بين الأديان والثقافات، وكذلك للمشاركة في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين المقرر عقدهما في الولايات المتحدة الأميركية منتصف الشهر الجاري.

وقالت مصادر مطلعة إن الملك عبد الله سيقضي في المغرب خمسة أيام في إجازة خاصة قبل أن يتوجه للمشاركة في قمة الأمم المتحدة بشأن الحوار بين الأديان والثقافات، القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين المقرر عقدهما في الولايات المتحدة الأميركية.

وسيستضيف الرئيس الأميركي جورج بوش قمة الدول الصناعية بشان الأزمة المالية في واشنطن في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وكان وزير الثقافة والإعلام السعودي إياد بن أمين مدني قال الاثنين الماضي إن الرياض «ستسعى من خلال القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين إلى طرح منظورها تجاه جذور الأزمة المالية الراهنة، وضرورة مراجعة أسلوب المراقبة على المصارف الدولية وكذلك أسلوب عمل وهيكليات المؤسسات المالية العالمية بما يعكس واقع الاقتصاد العالمي الآن».

إلى ذلك أصدر العاهل السعودي قرارا بإنابة ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز بإدراة شئون البلاد في حالة غيابه.

العاهل السعودي يتوجه إلى المغرب ومنها إلى الولايات المتحدة الأميركية... وفي الاطار الأمير مشعل بن سعود (واس)

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي «بناءً على المادة السادسة والستين من النظام الأساسي للحكم ، الصادر بالأمر الملكي ونظراً لعزمنا ..على السفر خارج المملكة الأربعاء فقد أنبنا بموجب أمرنا هذا الأخ الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد في إدارة شئون الدولة، ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابنا عن المملكة».

من جهة أخرى قالت وسائل إعلام سعودية أمس إن العاهل السعودي أعفى أمير منطقة نجران النائية التي شهدت اشتباكات عنيفة بين الشرطة وأقلية من الشيعة يشكون من التمييز ضدهم من منصبه.

وقال الأمر الملكي «بناء على ما عرضه علينا وزير الداخلية عن رغبة الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة نجران إعفائه من منصبه. أمرنا بما هو آت.. إعفاء صاحب السمو الملكي الأمير مشعل... من منصبه بناء على طلبه».

ومنطقة نجران الفقيرة الواقعة قرب اليمن هي مركز تاريخي للطائفة الإسماعيلية الشيعية التي تشكو منذ فترة طويلة من أنها ضحية للتهميش.

وشهدت نجران اشتباكات عنيفة العام 2000 عندما اشتبك مئات من الطائفة الإسماعيلية وهم يمثلون غالبية السكان في نجران مع الشرطة. وشكوا من أن الأمير مشعل يشجع سياسات تمييز ضدهم.

وخلال العام المنصرم حاول زعماء الطائفة الإسماعيلية الحصول على موافقة الملك عبد الله على وقف خطط محلية لتوطين يمنيين من السنة من أجل تغيير التوازن السكاني. وفي مايو/ أيار الماضي ألقت وزارة الداخلية القبض على زعيم للطائفة الإسماعيلية كان أشار في رسالة للملك عبد الله إلى أنه قد يحدث هناك اضطراب اجتماعي في نجران إذا لم يتخذ إجراء.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي أصدرت منظمة هيومان رايتس ووتش (منظمة مراقبة حقوق الإنسان) تقريرا يوثق التمييز ضد الطائفة الإسماعيلية فيما يتعلق بالوظائف الحكومية والتعليم ونظام العدل.

وقال محمد العسكر النشط البارز بالطائفة إن الملك عبد الله استجاب لطلباتهم بالتغيير وهذه هي البداية مضيفاً أن نجران تحتفل منذ مساء (الثلثاء) بإطلاق أعيرة نارية في الهواء والرقص في الشوارع.

زرداري يبحث عن دعم سعودي خلال زيارته للرياض

■ الرياض - أ ف ب

□ استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الذي يقوم بزيارة للمملكة يسعى خلالها للحصول على دعم لبلاده الغارقة في أزمة اقتصادية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن اللقاء الذي حصل مساء أمس الأول (الثلثاء) تطرق إلى سبل «تعزيز التعاون» بين البلدين. وقال سفير باكستان في الرياض شهيد كريم الله لصحيفة «اراب نيوز» السعودية إن زاردي ينوي الطلب من السعودية إرسال شحنات من النفط إلى بلاده مع تأجيل تسديد ثمنها لمدة تصل إلى سنتين.

وكان زرداري قال لصحيفة «سعودي غازيت» عشية وصوله إلى المملكة أنه سيطلب تسهيلات بتأجيل مدفوعات شحنات النفط. وأكد زرداري للصحيفة أنه سيطلب من السعودية دعمها. وسيجتمع «أصدقاء باكستان» في العاصمة الإماراتية أبوظبي للبحث في سبل مساعدة باكستان في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وتضم المجموعة بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة والصين والإمارات وكندا وتركيا وأستراليا وإيطاليا أضافت إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وذكر زرداري أن المملكة الحليفة لبلاده، لطالما قدمت الدعم لباكستان في الأوقات العصيبة.

وباكستان بحاجة إلى نحو 5.4 مليار دولار لتسوية أزمة ميزان مدفوعاتها، ما يعزز المخاوف بشأن عدم تمكن البلد الإسلامي النووية من الالتزام بدفعات ديونه الخارجية.

آصف علي زرداري

توقع تعيين أويحيى في منصب الوزير الجزائري الأول

■ الجزائر - يو بي أي

□ ذكر مصدر إعلامي جزائري أمس الأربعاء أن رئيس الحكومة الحالي أحمد أويحيى سيقدّم استقالته للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد مصادقة البرلمان على مشروع التعديل الدستوري الجزئي الذي اقترحه بوتفليقة والذي يتضمن إلغاء منصب رئيس الحكومة، متوقعة إعادة تعيينه في منصب وزير أول وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

وأشارت صحيفة «الخبر» إلى وجود اتجاه لتعيين وزير الدولة الممثل الشخصي لبوتفليقة والأمين العام لجبهة التحرير الوطني، القوة السياسية الأولى في البرلمان، عبدالعزيز بلخادم، وزير الدولة ورئيس حركة مجتمع السلم (إسلامي) أبو جرة سلطاني نائبين لأويحيى باعتبارهما شريكيه في التحالف الرئاسي الحالي المساند لبوتفليقة.

وكان مجلس الوزراء أصدر قبل يومين بياناً أقر فيه تعديل الدستور عن طريق البرلمان بعد أقل من أسبوعين من الآن، وتضمن إلغاء تقييد ولايات الرئيس وجعلها مفتوحة، وألغى منصب رئيس الحكومة وجعل بدله منصب وزير أول كما نص على زيادة الحقوق السياسية للمرأة.

من جهة أخرى استقبل الرئيس الجزائري أمس رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه ماريا اثنار رئيس مؤسسة «من أجل التحليل و الدراسات الاجتماعية» بالعاصمة الجزائر. وكان اثنار وصل الجزائر في وقت سابق في زيارة تستمر يومين بدعوة من بوتفليقة.

ميدانياً أنقذت قوات الدرك الجزائري أمس 80 مهاجراً أفريقياً غير شرعي من الموت المحقق بعد العثور عليهم في حالة صعبة على بعد 90 كيلومتراً بالصحراء الجزائرية.

الميرغني الكبير (يسار) لدى وصوله الخرطوم برفقة جثمان شقيقه (سونا)

وصول الميرغني الأكبر للخرطوم مرافقاً لجثمان أخيه

■ الخرطوم - سونا

□ وصل إلى الخرطوم ظهر أمس (الأربعاء) رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي زعيم طائفة الختمية محمد عثمان الميرغني مرافقا لجثمان أخيه رئيس مجلس رأس الدولة السابق أحمد الميرغني الذي وافته المنية مساء الأحد الماضي في الإسكندرية.

وكان في مقدمة مستقبلي محمد عثمان الميرغني بمطار الخرطوم نائب رئيس جمهورية السودان علي عثمان محمد طه وعدد من الوزراء والمستشارين وقادة القوات النظامية وقادة الأحزاب والقوي السياسية وجمع غفير من أتباع ومريدي الطائفة الختمية.

وجرت مراسم عسكرية رسمية للجنازة التي توشحت بعلم السودان، وحملت على أكتاف عدد من الضباط، وعزف السلام الجمهوري. وكان برفقة محمد عثمان الميرغني القيادي بالحزب الديمقراطي والناطق الرسمي باسم الحزب حاتم السر وأسرة الراحل سيد أحمد الحسين.

مقتل وزير الداخلية المكسيكي في تحطم طائرة

■ مكسيكو سيتي - يو بي آي

□ قتل وزير الداخلية المكسيكي خوان كاميلو مورينيو و4 مسئولين حكوميين أمس (الأربعاء) في تحطم طائرة صغيرة كانت تقلهم إلى مكسيكو سيتي.وذكرت وكالة «نوتيمكس» المكسيكية للأنباء أن الرئيس المكسيكي فيليبي كالدرون هينوهوسا عقد مؤتمراً صحافياً فور عودته من غوادالاخارا حيث كان يقوم بزيارة رسمية.

وأوضح هينوهوسا أن القتلى الحكوميين هم إلى مورينيو النائب العام المساعد خوسيه لويس سانتياغو فاسكونسلوس، ومديرة وحدة الإعلام في الأمانة العامة للحكومة نورما دييز ،والناطق باسم الأمانة ميغيل مونتيروبيو ،والمنسق الإداري لوزارة الداخلية أركاديو ايكيفيريا. وتعهد بكشف كل المعلومات مع تقدم التحقيقات. ونقلت «نوتيمكس» عن الناطق الرسمي باسم الحكومة المكسيكية مارسيلو إيبرارد أن من بين القتلى أيضاً قبطان الطائرة واثنان من طاقمها. وقد أسفر الحادث عن مقتل 13 وجرح نحو 40 شخصاً في محصلة غير نهائية، إذ أن الطائرة تحطمت وسط شارع مزدحم في ساعة الذروة.

موقع سقوط الطائرة المكسيكية... وفي الاطار وزير الداخلية (أ.ف.ب)

إعلام كوريا الشمالية ينشر صوراً جديدة لإيل

■ سيئول - د ب أ

□ نشرت وسائل الإعلام الحكومية في كوريا الشمالية أمس (الأربعاء) صوراً جديدة غير مؤرخة للزعيم كيم جونج إيل للمرة الثانية خلال أربعة أيام. وكانت أسابيع من غيابه عن أنظار الجماهير قد أثارت التكهنات بشأن صحة الزعيم البالغ من العمر 66 عاماً. وذكرت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية أن إيل قام بزيارة وحدتين من الجيش وشاهد التدريبات. وأظهرت الصور التي نشرت مع التقرير الزعيم كيم في صورة جيدة يرتدي ثياباً عسكرية ثقيلة مع مجموعة من الجنود، ولكن لم يتضح بعد مكان التقاط الصور.

وذكرت الوكالة أن إيل أمر الجنود في إحدى الوحدات بتقوية القوات المسلحة «القوات الثورية التي لاتقهر». وأضافت أن الزعيم الكوري حضر أيضاً مناورات تدريبية في وحدة أخرى ولم تقدم الوكالة معلومات عن مواقع الوحدتين. وقال المراقبون في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية إنهم يعتقدون أن جيرانهم الشيوعيين في الشمال يكثفون من محاولاتهم لإظهار زعيمهم في صحة جيدة ويقبض بشدة على زمام الحكومة. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي قالت الاستخبارات الكورية الجنوبية إن إيل يتعافى من سكتة دماغية أصيب بها في منتصف أغسطس/ آب الماضي.

ونشرت وسائل الإعلام الكورية الشمالية يوم الأحد الماضي صوراً للزعيم الكوري خلال مشاهدته مباراة كرة قدم بين فريقين من الجيش. ومع ذلك مازال تاريخ إجراء تلك المباراة غير واضح حتى الآن.

صورة جديدة للزعيم الكوري الشمالي (رويترز)

«قرضاي» : غارات أميركية قتلت 40 مدنياً أفغانياً

■ كابول - أ ف ب

□ قال الرئيس الأفغاني حامد قرضاي أمس (الأربعاء) إن نحو 40 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، قتلوا في غارات جوية شنتها القوات الدولية على قرية في جنوب أفغانستان.

وجاء في بيان لمكتب قرضاي أن الرئيس «يدين الغارة الجوية التي قتلت نحو 40 مدنياً وأصابت 28 آخرين بجروح في منطقة شاه والي كوت في ولاية قندهار». وقال عدد من سكان إحدى قرى قندهار إن نحو 36 مدنياً قتلوا في غارة جوية يوم الإثنين الماضي استهدفت حفل زفاف. في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الأربعاء مقتل جندي بريطاني من قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان أمس الأول (الثلثاء) في اشتباك مع متمردين في ولاية هلمند (جنوب).

وأوضحت الوزارة أن الجندي قتل «برصاص الأعداء» جنوب موسى قلعة في عملية مشتركة قادتها القوة الدولية المساعدة في إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) لحلف شمال الأطلسي (الناتو) التي قادها الجيش الأميركي وقوات الأمن الأفغانية. وأضافت أنه «تلقى علاجاً طبياً في مكان الحادث لكنه توفي مع الأسف متأثراً بجروحه».

وبذلك يرتفع عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان إلى 122 منذ تدخل القوات الغربية في ذلك البلد في العام 2001. وتنشر بريطانيا حاليا 7800 جندي هناك. وتشهد ولاية هلمند، أكبر منطقة للإنتاج الأفيون الأفغاني، نشاطاً كبيراً لحركة «طالبان».

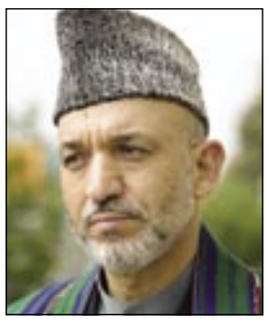

حامد قرضاي